الاسلامي في القدس الذي يحتل مستوطنون متشدّدون منازل عدّة فيه. واثر ذلك، شرعت قوات الاحتلال في عملية تمشيط واسعة، بحثاً عن الفاعلين. كما اندلع حريق بالقرب من منطقة «سيلات تسيون» في جبال القدس، أتى على حوالى مئة دونم من مناطق حرجية. من جهة أخرى، أُصيب ثلاثة مواطنين في غزة بجروح، اثر اعتداء قام به جنود اسرائيليون عليهم. كما حطّم جنود آخرون زجاج عدد من السيارات التي يملكها عرب كانت متوقفة في حي الشجاعية في غزة، على مقربة من معسكر للجيش الاسرائيلي، واحتجزوا البطاقات الشخصية لأصحابها (**وفا**، ٧/٩/١٩٩١).

• ذكر رئيس دائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، انه وصل اسرائيل، منذ قيامها، ٢١٥٨٤٠٨ مهاجرين، بينهم ٤٥٥٥٨٤ مهاجراً من افريقيا، و١١٦٥٨١٧ من اوروبا (بضمنها الاتحاد السوفياتي)، و١٤٢٠١٣ من اميركا الجنوبية والشمالية، و٣٦٠١٩٤ من آسيا، و٣٤٨٠٠ لم يعرف بلدهم الاصلي. وأشار غوردون الى انه منذ موجة الهجرة الاخيرة من الاتحاد السوفياتي وحتى الآن، وصل اسرائيل ما يزيد على ٣٥٠ ألف مهاجر، تمّ استيعاب ٤٨ بالمئة منهم في وسط البلاد، و٣١ بالمئة في الشمال، و١٢ بالمئة في الجنوب، وتسعة بالمئة في القدس (**عل همشمار**، ٨/٩/١٩٩١).

• دخل الرئيس الاميركي، جورج بوش، على خط المواجهة مع الحكومة الاسرائيلية، عندما طلب من الكونغرس تأجيل البتّ في طلب تل ـ أبيب ضمانات لقروض، لمدة اربعة شهور. وقال ان «في مصلحة عملية السلام تأجيل البتّ في الضمانات لاسرائيل، واعتقد بأن الشعب الاميركي سيؤيدني، بقوة، في ذلك» (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ٧ ـ ٨/٩/١٩٩١).

١٩٩١/٩/٨

• أُصيبت سيارة عسكرية اسرائيلية بأضرار، جرّاء القاء قنبلة يدوية على دورية في بلدة يطّا القريبة من الخليل. وأُلقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية أخرى وسط مدينة رام الله، فيما قتل مواطن من جنين يدعى عمر حسين زيدان (٣٢ عاماً) برصاص مجهولين. واثر الحادث أصدرت القوات الفلسطينية الضاربة بياناً نعت فيه القتيل واعتبرته شهيداً، نافية أي اشتباه بتعاونه مع السلطات الاسرائيلية. وتعرّض يسري عبدالمنعم التميمي لحادث اطلاق نار مشابه، فأُصيب بجروح خطرة. ويملك التميمي محلاً لبيع الحلي والمجوهرات في مدينة القدس. كما عثر على جثتي فلسطينيين متعاونيْن مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية قرب مخيم النصيرات في قطاع غزة (**الدستور**، ٩/٩/١٩٩١).

١٩٩١/٩/٩

• استشهد أحمد عبدالحميد مقصقص (١٩ عاماً)، من جنين، عندما فتح أفراد مجموعة عسكرية اسرائيلية النار على مواطنين ادّعت بأنهم ينتمون الى مجموعة «الفهود السود». كما استشهد احمد سعيد كميل (٣٥ عاماً)، من قباطية، متأثراً بجروح أُصيب بها في اشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية قبل ثلاثة أيام (**الدستور**، ١٠/٩/١٩٩١).

١٩٩١/٩/١٠

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الى الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي. وصرّح الرئيس عرفات، عقب الاجتماع، بأن لقاءه بالرئيس التونسي يندرج في اطار المشاورات المستمرة حول المسائل المتعلّقة بالشؤون الفلسطينية كافة، وبالخطوات والتطوّرات الخاصة بمؤتمر السلام المزمع عقده قريباً (**وفا**، ١٠/٩/١٩٩١).

• شهدت غالبية مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية؛ فيما استمر حظر التجوّل والحصار العسكري مفروضين على قباطية. من جهة أخرى، هاجم شبان الانتفاضة دورية عسكرية اسرائيلية في رفح بقنبلة يدوية ألحقت بالدورية خسائر مادية. كما هاجم آخرون نقطة مراقبة عسكرية تقع على سطح المجلس القروي في عزّون. وأُلقيت زجاجات حارقة على نقطة مراقبة أخرى في حي الشابورة في رفح (**الدستور**، ١١/٩/١٩٩١).

١٩٩١/٩/١١

• استقبل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في مكتبه في تونس، سفير الهند لدى دولة فلسطين. وأُجري، في الاجتماع، استعراض لتطوّرات الوضع الراهن للقضية الفلسطينية من جميع جوانبها (**وفا**، ١١/٩/١٩٩١).

• تواصلت الاشتباكات في المناطق المحتلة